

الاحتياجات التدريبية للعاملين في الارشاد الزراعي في محافظة الانبار في انشاء الحقول الايضاحية الارشادية

اديب عبد الجبار خير الله الحديثي

جامعة الانبار - مركز تنمية حوض اعالي الفرات

E-mail: ad59eb@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، الارشاد الزراعي، الحقول الايضاحية، وسائل الاتصال، خصائص العاملين.

تاريخ القبول: 4 / 9 / 2013

تاريخ الاستلام: 2 / 10 / 2012

المستخلص:

ان انشاء حقول ايضاحية ارشادية تعد لبنة مهمة في تطوير العمليات الزراعية لذا نفذت هذه الدراسة بهدف التعرف على بعض خصائص العاملين في الارشاد الزراعي وكذلك التعرف على مستوى احتياجاتهم التدريبية في مجال تنفيذ الحقول الايضاحية الارشادية ومعرفة العلاقة بين مستوى الاحتياجات وخصائص العاملين الشخصية. شمل مجتمع البحث كافة العاملين في الارشاد الزراعي في محافظة الانبار والبالغ عددهم (136) عاملاً. وجمعت البيانات من خلال استمارة استبيان اعدت لهذا الغرض واجريت عليها التعديلات حتى اصبحت على النحو المقبول لاستيفاء البيانات الخاصة بالدراسة. اوضحت الدراسة ان الغالبية العظمى للعاملين هم من كبار السن وغالبيتهم من خريجي الاعداديات الزراعية، وقد امضى نسبة عالية منهم مدة تزيد على (25) سنة في العمل الارشادي، وقد قام العديد منهم بتنفيذ الايضاحات الحقلية، وان نسبة عالية منهم لم يحصلوا على المعلومات الخاصة بتنفيذ الايضاحات الحقلية سواء في اعدادهم الاكاديمي او تدريبهم اثناء الخدمة. اشارت الدراسة الى كون نسبة عالية من العاملين يؤمنون باهمية العمل الارشادي واهمية الايضاحات الحقلية في العملية الارشادية، وأشار العديد منهم الى قلة او انعدام الدعم المادي والاداري لاقامة الحقول الايضاحية الارشادية وخاصة في العقدين المنصرمين. ووضحت الدراسة ان احتياجات العاملين في الارشاد الزراعي كانت على اعلى مستوى لها في كيفية التخطيط لاقامة الحقول الايضاحية اما ادنى مستوى لها فقد كان في العوامل الفنية الخاصة بالمحصول المراد تنفيذ الايضاح الحقلية من خلاله. لم تظهر الدراسة وجود علاقة بين مستوى الاحتياجات وكلا من عوامل العمر والمستوى التعليمي ومدة الخدمة الارشادية والتخصص الدراسي وعدد الدورات التدريبية ومدى كفاية المقررات الدراسية في حين اظهرت الدراسة وجود علاقة معنوية بين مستوى الاحتياجات التدريبية وعدد الايضاحات المنفذة من قبل العاملين ومستوى تقديرهم لاهمية الارشاد الزراعي ودوره في التنمية الزراعية وكذلك مستوى تقديرهم لاهمية الايضاحات ودورها في العملية الارشادية. وبناء على النتائج التي خلصت اليها الدراسة اوصت بضرورة الحاق العاملين في الارشاد الزراعي بالدورات التدريبية الخاصة في كيفية اقامة الحقول الايضاحية وتخصيص جزء من مناهج الاعداد الاكاديمي للزراعيين يتناول كيفية اقامة الحقول الايضاحية واجراء دراسات اخرى في مجال الاحتياجات التدريبية لوضع المناهج التدريبية على اساس علمي سليم في كافة مجالات العمل الارشادي.

TRAINING REQUIREMENTS FOR WORKERS IN AGRICULTURAL EXTENSION IN ANBAR PROVINCE ON ESTABLISHMENT OF DEMONSTRATORY GUIDANCE FIELDS

Adib Abdul-Jabbar Khair-Allah Al-Hadithi

University of Anbar – Euphrates High Basin Development Center

E-mail: ad59eb@yahoo.com

Keywords: training requirements, demonstration fields, agricultural extension, characteristics of workers, training courses.

Received: 2 / 10 / 2012

Accepted: 4 / 9 / 2013

Abstract:

The establishment of demonstratory extensive fields is considered as basic stone that develop agricultural practices. Therefore, this study aimed to: 1) identify some of the main characteristics of extension field workers; 2) determine the level of their training requirements concerning the establishment of the demonstration guidance fields; 3) knowing the relationship between the level of requirements and the personal characteristics of workers. The research community included all workers in agricultural extension in Anbar province who are (136) workers. The data was collected through questionnaire form prepared for this purpose and was modified to become as acceptable to fulfill the data for the study. The study explained that the vast majority of the workers are the older ones and most of them graduated from agricultural preparatory, and many of them have spent more than (25) years in the extension work, also many of them have implemented field demonstration, but a high proportion of them did not have the information on the implementation of field demonstration, either in their

academic preparation or in their training during the service. The study pointed out the fact that a high percentage of workers believe in the importance of extension work and field demonstration in the instructional process, also many of them pointed out to the lack or absence of the financial and administrative support for the establishment of extension field demonstration particularly in the past two decades. The study showed that the requirements of workers in agricultural extension were the highest in planning to the establishment of the field demonstration while the requirements were the lowest in technical factors concerning the crop at which the field demonstration will be implemented. The study didn't show a correlation between the level of requirements and each of the factors; age, academic achievement, length of extension service, the academic specialization, the number of training courses, The adequacy of courses, while the study showed a correlation between the needs and the factors: the number of field demonstration implemented, how the workers believe in extension work, and belief in the importance fields demonstration in practical guidance. Based on the results obtained, the study recommended that its necessary to enroll the workers in the agricultural extension in the training courses concerning how to set up the field demonstrations and allocate part of the curriculum academic preparation for agricultural to deal with how to set up the field demonstrations and conduct further studies in the field of training needs to put training curriculum on the basis of sound scientific to all areas of the extension work.

المقدمة:

العاملين في الارشاد الزراعي هم من خريجي الاعداديات الزراعية. الامر الذي يؤثر سلبا على كفاءة ادائهم لمهامهم (المعاضدي، 1982). بالرغم مما تقدمه المؤسسة التعليمية من جهود في تهيئة واعداد الكوادر التعليمية الزراعية تبقى هناك حاجة ملحة الى ضرورة تعزيز هذه الكوادر وخاصة خريجو الاعداديات الزراعية للدورات التدريبية كي تساعد على تطويرهم وتزيد من مقدراتهم على تأدية مهامهم بكفاءة عالية باعتبارها العنصر الاساسي المساند للجهاز الارشادي في سعيه لتحقيق اهدافه الرامية الى احداث التنمية الريفية الشاملة. فالتدريب هو عملية تعليمية منظمة ومستمرة تكسب الفرد المعرفة والمهارة والمقدرة على اداء عمل معين (ابراهيم وصالح، 1989). ويعتبر التدريب اثناء الخدمة احد مصادر الخبرة التي يمكن ان تسهم بشكل فاعل في زيادة خبرات ومهارات العاملين في الارشاد الزراعي ذلك لانه يقيهم على علم تام بالتغيرات التي تحدث في مجال التقنيات الزراعية الحديثة وكذلك طرق ووسائل الارشاد المستخدمة وسيكولوجية التعامل مع المجتمع الريفي وتنمية معارفهم ومهاراتهم بما يضمن تحقيق النجاح للعمل الارشادي (الطنوبي، 1998). ومن الاسس السليمة الواجب ان يبنى عليها التدريب الناجح الذي يرجى منه ان يؤتي اكله هو ان يقوم بناءاً على تحديد الاحتياجات التدريبية على اساس واقعي من خلال معرفة صحيحة بواقع حال العاملين في الارشاد الزراعي (Isoh, 1989). فقد نفذت العديد من الدراسات في مجال الارشاد الزراعي تناول بعضها الاحتياجات التدريبية بصورة عامة وتناول البعض الاخر تحديد للاحتياجات في بعض جوانب الخدمة الارشادية وخاصة طرق ووسائل الارشاد الزراعي. وقد بينت نتائج الدراسات ان العاملين في الارشاد الزراعي بحاجة ماسة الى التدريب في مجالات الارشاد المختلفة مثل فلسفة واهداف الارشاد الزراعي وعلم الاجتماع الريفي وتخطيط وتقييم البرامج الارشادية والقيادة الريفية وعملية الاتصال وطرق الاتصال الارشادية والمعلومات الزراعية الفنية وطرق تعليم الكبار وتنمية المجتمع الريفي (العباسي، 1998). تقوم التنمية بصورة عامة على عنصرين اساسين هما

يهدف الارشاد الزراعي الى تحقيق اسسه التعليمية المتمثلة بتغيير معارف ومهارات واتجاهات المزارعين من خلال مساعدتهم على استيعاب وتبني تقنيات زراعية حديثة متبعا بذلك طرق ارشادية يمكن تصنيفها من حيث عدد الجمهور المتصل به الى طرق اتصال فردية وجماعية وجماهيرية (عبد الله وعدنان، 1990) ومن افضل الوسائل المستخدمة في عملية ارشاد المزارعين وتعليمهم الطرق والاساليب الزراعية الحديثة هي الايضاحات الحقلية الارشادية والتي يمكن ان تصنف ضمن طرق الاتصال الفردية في حالة استخدامها مع مزارع واحد وكذلك ممكن تصنيفها ضمن طرق الاتصال الجماعية عندما تستخدم لتعليم تقنية معينة لاكثر من مزارع (Abd Ella, 1985). وتعد الايضاحات الحقلية من اقدم الوسائل المستخدمة في تعليم المزارعين حيث استخدمت في امريكا في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي (حسين، 1995) واما في العراق فتشير التقارير الصادرة عن وزارة الزراعة العراقية الى استخدامها كوسيلة تعليمية في منتصف القرن العشرين (وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي، 1980). وقد اعتبرت من وسائل الاتصال ذات الاهمية العالية لامكانية استفادة اعداد كبيرة من المزارعين بها لاسيما في المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الامية وافرادها متمسكون بالعادات القديمة الموروثة في عملهم الزراعي اضافة الى كونها تعتمد على اكثر من حاسة في عملية التعليم فيشارك فيها السمع والبصر والمشاركة (شكري ومحمد، 1996). وعلى الرغم من اهمية الايضاحات الحقلية الارشادية وما تمتاز به من ميزات الا ان التقارير الصادرة عن وزارة الزراعة العراقية تشير الى كونها دون المستوى الذي يجعلها ذات تاثير فعال في سلوك المزارعين (وزارة الزراعة، 1982). وقد تعزى اسباب ذلك الى عوامل عدة منها عدم توفر الامكانيات والمستلزمات المادية لاقامة الحقول الايضاحية او ضعف في كفاءة اداء العاملين في الارشاد الزراعي لمهامهم الارشادية خاصة وان واقع الحال يشير الى ان أغلب

استبيان لجمع المعلومات الخاصة بالبحث تم اعدادها بعد الرجوع الى المراجع الارشادية والبحوث السابقة والزيارات الميدانية تكونت من جزئين الجزء الاول اشتمل على اسئلة تتعلق بخصائص

جدول - 1: اعداد العاملين في الارشاد الزراعي في المحافظة موزعين حسب مواقع عملهم

ت	موقع العمل	العدد	عدد المستبدين	عدد المبحوثين الفعلي
1	مقر المديرية	9	-	9
2	المركز التدريبي الارشادي	13	-	13
3	شعبة زراعة الكرمة	15	1	14
4	شعبة زراعة الفلوجة	5	-	5
5	شعبة زراعة الصقلاوية	7	-	7
6	شعبة زراعة العامرية	22	1	21
7	شعبة زراعة الخالدية	4	-	4
8	شعبة زراعة الرمادي	12	-	12
9	شعبة زراعة هيت	9	-	9
10	شعبة زراعة البغدادي	7	1	6
11	شعبة زراعة حديثة	10	-	10
12	شعبة زراعة عنه	6	-	6
13	شعبة زراعة راوة	7	1	6
14	شعبة زراعة القانم	11	-	11
15	شعبة زراعة الرطبة	3	-	3
	المجموع	140	4	136

المبحوثين متمثلة بالعمر، والمستوى التعليمي، وعدد سنوات الخدمة الارشادية، والتخصص الزراعي، ومدى حصول العاملين على التدريب في مجال الايضاحات الحقلية، ومدى كفاية المقررات الدراسية التي تناولها العامل في مرحلة اعداده الاكاديمي في هذا المجال، واعداد الايضاحات الحقلية التي قام العامل بتنفيذها خلال مدة خدمته، ومدى الاهمية التي يوليها العاملون للإرشاد الزراعي في عملية التنمية الريفية ومدى الاهمية التي يوليها العاملون للإيضاحات الحقلية في العملية الارشادية. اما الجزء الثاني تضمن مقياس الحاجات التدريبية للعاملين في الارشاد الزراعي في مجال اقامة الحقول الايضاحية وقد احتوى (20) فقرة موزعة على محاور وهي (5) لكيفية تخطيط الايضاح الحقلية، 9 لكيفية تنفيذ الايضاح الحقلية، 4 لكيفية استخدام الوسائل المساعدة، 2 لكيفية القيام بعملية تقويم الايضاح الحقلية، 4. وقد استخدم مقياس خماسي متدرج تراوحت قيمته بين (1-5) درجات لتحديد شدة الاحتياجات التدريبية لكل عبارة وحسب ما يراه العاملون في الارشاد الزراعي وخصصت درجات المقياس على النحو التالي 1 ليس له حاجة للتدريب، 2 هنالك حاجة قليلة لمزيد من التدريب، 3 هنالك حاجة متوسطة للتدريب، 4 هنالك حاجة كبيرة للتدريب، 5 هنالك حاجة كبيرة جدا للتدريب. وقد استخدمت النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعرض وتفسير نتائج الدراسة وكذلك استخدم معامل الارتباط البسيط لسيرمان لعرض العلاقة الارتباطية بين خصائص العاملين ومستوى احتياجاتهم التدريبية.

العنصر المادي والعنصر البشري وان احد اوجه تنمية الموارد البشرية هو زيادة معارف ومهارات وقدرات افراد الاجهزة الموكل اليها مهام تنمية المجتمع وحسن تنظيم واستغلال وتوزيع هذا المورد عن طريق التعليم والتدريب واكساب الخبرات الجديدة (ناجي، 1996). وبما ان العاملين في الارشاد الزراعي يعتبرون من الجهات الرئيسية الموكل اليهم القيام بمهام تنمية المجتمع الريفي لذا فانهم يحتاجون الى الاشراف في برامج تدريبية متنوعة وذلك لكون نسبة عالية منهم ينقصهم التخصص في هذا المجال اضافة الى ضرورة تزويدهم بالمستحدث والجديد في مجال عملهم ليكون لهم دور واثر فعال في احداث التنمية الريفية التي تعتبر جزءاً من التنمية الشاملة. وبما ان البرامج التدريبية المقدمة للعاملين في الارشاد الزراعي يكتنفها بعض اوجه النقص متمثلاً في عدم التحديد الدقيق للاحتياجات التدريبية للعاملين ومن خلال ما يراه العاملون انفسهم لاجل تحقيق الاعداد السليم للبرامج التدريبية للعاملين في الارشاد الزراعي، لابد من التعرف على الاحتياجات التدريبية في مختلف المجالات وخاصة الطرق والوسائل الارشادية ومن هنا جاءت اهمية هذا البحث للتعرف على الاحتياجات التدريبية للعاملين في الارشاد الزراعي في كيفية تخطيط وتنفيذ الايضاحات الحقلية الارشادية وكيفية استخدام الوسائل المساعدة وكيفية تقويم الايضاح وتحديد مدى تحقيقه لاهدافه. لذا نفذت هذه الدراسة بهدف التعرف على بعض خصائص العاملين في الارشاد الزراعي. وكذلك التعرف على الاحتياجات التدريبية للعاملين في الارشاد الزراعي في مجال تنفيذ الحقول الايضاحية بشكل عام وتخطيط تلك الايضاحات وتنفيذها وتقييمها وكيفية استخدام تلك الوسائل فضلاً عن التعرف على العلاقة بين الاحتياجات التدريبية وخصائص العاملين في الارشاد الزراعي.

المواد والطرائق:

مجتمع البحث وجمع البيانات:

شمل مجتمع البحث كافة العاملين في المديرية العامة لزراعة الانبار والمكلفين للقيام باعمال ارشادية اضافة الى مهامهم الرئيسية كونهم نظار تعاونيين تقع على عاتقهم مسؤولية ادارة الجمعيات الفلاحية التعاونية مضافا اليهم العاملين في قسم الارشاد الزراعي في المديرية، وكذلك العاملين في المركز التدريبي الارشادي في مركز المحافظة والمزارع الارشادية التابعة له والمكلفين للقيام بالاعمال الارشادية التعليمية مستخدمين الايضاحات الحقلية كوسيلة ارشادية رئيسية، وقد بلغ عدد المبحوثين (140) عاملاً وبعد عملية جمع الاستمارات الخاصة بالبحث تم استبعاد (4) استمارات لعدم صلاحية المعلومات الواردة فيها للاغراض البحثية وبذلك اصبح عدد المبحوثين (136) عاملاً يمثلون 97% من المجتمع الكلي موزعين حسب مواقع العمل المشار اليها في (الجدول-1). استخدمت استمارة

خصائص العاملين في الارشاد الزراعي:

العمل الارشادي حيث بلغت نسبتهم 52,94% في حين
ان تتجاوز نسبة من كانت لديهم مدة خدمة 5 سنوات
5,15%.

4- التخصص الدراسي: يتضح من (الجدول-2) ان
2.21% من العاملين هم من المتخصصين في مجال
الارشاد الزراعي في حين بلغت نسبة المتخصصين في
المجالات الزراعية الاخرى والذين ليس لديهم تخصص
زراعي 97,79%.

5- عدد الدورات التدريبية : يتضح من (الجدول-2) ان
92,65% من العاملين في الارشاد الزراعي لم يشتركوا
في دورات تدريبية ارشادية بينما اشترك 6,62% منهم
بدورة واحدة في حين شارك 0,73% منهم بدورتان ولم
تظهر نتائج الدراسة اشترك اي من العاملين في الارشاد
الزراعي بثلاث دورات او اكثر في مجال العمل
الارشادي.

1- العمر: يتضح من (الجدول-2) ان الغالبية العظمى
من العاملين في الارشاد الزراعي هم من كبار السن
حيث كانت نسبة من بلغت اعمارهم فوق 43 عاما
58,08%.

2- المستوى التعليمي: يتضح من (الجدول-2) ان اكثر
من ثلاثة ارباع العاملين في الارشاد الزراعي هم من
خريجي الثانويات والمعاهد الزراعية حيث بلغت نسبتهم
77,95% وهذا يتفق مع السياق العام المعمول به في
الشعب الزراعية بتكليف هذه الفئة بمهمة الناظر التعاوني
للمجموعات الفلاحية التعاونية*.

3- عدد سنوات الخدمة الارشادية: يتضح من
(الجدول-2) ان اكثر من نصف عدد العاملين في الارشاد
الزراعي لديهم مدة خدمة تزيد على 20 عاما في مجال

جدول-2: يبين خصائص العاملين في الارشاد الزراعي

الخصائص	الفئة	العدد	النسبة المئوية
1- العمر	22- 28 سنة	16	11,77%
	29- 35 سنة	23	16,91%
	36- 42 سنة	18	13,24%
	43- 49 سنة	59	43,38%
	50 – فاكثر	20	14,70%
2- المستوى التعليمي	اعدادية زراعية	82	60,30%
	معهد زراعي	24	17,65%
	كلية الزراعة	29	21,32%
	اخرى تذكر	1 (ماجستير)	0,72%
3- عدد سنوات الخدمة الارشادية	5 سنوات فاقل	7	5,15%
	6-10 سنوات	10	7,35%
	11-15 سنة	13	9,56%
	16-20 سنة	34	25%
	21-25 سنة	18	13,24%
	25 - فاكثر سنة	54	39,70%
	ارشاد زراعي	3	2,21%
4- التخصص الدراسي	تخصصات زراعية اخرى	133	97,79%
	لا يوجد	126	92,65%
5- عدد الدورات التدريبية	دورة واحدة	9	6,62%
	دورتان	1	0,73%
	ثلاث دورات فاكثر	-	0%
	كافية جدا	1	0,73%
6- مدى كفاية المقررات الدراسية	كافية لحد ما	8	5,89%
	غير كافية	127	93,38%
	لم ينفذ ايضاح طيلة مدة خدمته	7	5,15%
7- عدد الايضاحات الحقلية التي قام العاملون بتنفيذها	نفذ ايضاح – 5 ايضاحات	78	57,35%
	نفذ 5-10	31	22,79%
	نفذ اكثر من 11 ايضاح	20	14,71%
	قليلة	26	19,12%
8- تقدير العاملين لاهمية العمل الارشادي ودوره في تعليم الفلاحين	متوسطة	62	45,59%
	مرتفعة	48	35,29%
	قليلة	13	9,56%
	متوسطة	53	38,97%
9- تقدير المبحوثين لدور واهمية الايضاحات الحقلية في العملية الارشادية	مرتفعة	70	51,47%
	المتوسطة	53	38,97%
المجموع الكلي		136	100%

مع المتوسط الحسابي لتحديد الحدود العليا للفئة وبذلك تم تحديد الفئة ذات الاحتياج العالي والاحتياج القليل على اساس الفئة الوسطى.

الجدول-3: يبين توزيع العاملين وفقا لاحتياجاتهم التدريبية

حجم الفئة	مستوى الحاجة الى التدريب	العدد	النسبة المئوية
61-33	حاجة قليلة	28	20,59%
79-62	حاجة متوسطة	47	34,56%
91-79	حاجة كبيرة	61	44,85%
المجموع		136	100%

يتضح من (الجدول-3) ان 44,85% من العاملين يرون انهم بحاجة كبيرة الى التدريب في كيفية اقامة الحقول الايضاحية، بينما يرى 34,65% منهم انه بحاجة متوسطة للتدريب في هذا المجال، في الوقت الذي يرى 20,59% منهم ان حاجته للتدريب قليلة، ومن قراءة هذه النتيجة يتضح ان اكثر قليل من ثلاثة ارباع العاملين يرون انهم بحاجة الى التدريب في كيفية اقامة الحقول الايضاحية والذي قد يكون من بين اسبابه ان الغالبية العظمى للعاملين هم من خريجي الاعداديات الزراعية التي لم تمكنهم مناهجها التعليمية من معرفة الكيفية الصحيحة لتنفيذ الايضاح الحقل، اضافة الى عدم حصول الغالبية العظمى منهم على التدريب في هذا المجال واعتماد الكثير منهم على خبرة الشخصية في عملية التنفيذ.

2- الاحتياجات التدريبية وفقا للإجراءات التي يمر بها تنفيذ الايضاح الحقل:

أ - دراسة وتخطيط الايضاح الحقل: تعتبر هذه الخطوة هي الاساس الذي يبنى عليه نجاح الايضاح الحقل من عدمه (عبد الله، 1992). وقد تم تحديد خمسة عبارات شملت على الاجراءات الاسس الصحيحة لعملية التخطيط والتي يتوجب على العاملين معرفتها لضمان نجاح الايضاح وتحقيق اهدافه. وقد اظهرت نتائج الدراسة شعور العاملين بان اعلى احتياج تدريبي كان لهم في كيفية تحديد الحاجات التعليمية.

ب - للمسترشدين حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4,70) في حين بلغ المتوسط الحسابي لكيفية وضع وصياغة الاهداف التعليمية (4,53) وكان المتوسط الحسابي لكيفية تحديد وحصر الامكانيات المادية والبشرية وكذلك في كيفية جمع المعلومات عن المنطقة ودراستها وتحليلها (4,42) واخيرا كان المتوسط الحسابي في كيفية ترتيب الحاجات حسب درجة الاهمية (4,35) و(الجدول-4) يوضح ذلك.

جدول-4: الاحتياجات التدريبية في عملية التخطيط للايضاح الحقل

الترتبة	المتوسط الحسابي	العبرة
1	4,70	1- كيفية تحديد الحاجات التعليمية في المنطقة
2	4,53	2- كيفية وضع وصياغة الاهداف التعليمية
3,5	4,42	3- كيفية تحديد وحصر الامكانيات المادية والبشرية المتاحة
3,5	4,42	4- كيفية جمع المعلومات عن المنطقة ودراستها وتحليلها
5	4,35	5- كيفية ترتيب الحاجات حسب درجة الاهمية

6- كفاية المقررات الدراسية: اظهرت نتائج الدراسة ان الغالبية العظمى من العاملين في الارشاد الزراعي يرون ان المقررات التي حصلوا عليها في الدراسة الاكاديمية غير كافية حيث بلغت نسبتهم 93,38% في حين يرى 5,89% منهم انها كافية لحد ما ويرى 0,73% انها كافية جدا.

7- عدد الايضاحات الحقلية التي قام العامل بتنفيذها: اظهرت نتائج الدراسة ان 5,15% من العاملين في الارشاد الزراعي لم ينفذ ايضاح طيلة مدة خدمته بينما اشار 57,35% منهم الى قيامه بتنفيذ 1-5 ايضاحات في حين نفذ 22,79% منهم 5-10 ايضاحات ونفذ 14,71% منهم اكثر من 11 ايضاح خلال مدة خدمته.

8- تقدير العاملين لاهمية العمل الارشادي ودوره في التنمية الريفية: تم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات حسب تقدير العاملين لاهمية الارشاد الزراعي ودوره في عملية التنمية الريفية وقد اظهرت نتائج الدراسة ان 19,12% يرى ان للارشاد الزراعي اهمية قليلة في عملية التنمية في حين يرى 45,59% منهم ان للارشاد الزراعي اهمية متوسطة في حين يرى 35,29% ان للارشاد الزراعي اهمية كبيرة في عملية التنمية الريفية.

9- تقدير العاملين لدور واهمية الايضاحات الحقلية في العملية الارشادية: تم تقسيم العاملين الى ثلاث فئات حسب مستوى تقديرهم لاهمية الايضاحات الحقلية كوسيلة ارشادية تعليمية يستطيع من خلالها المرشد نقل الافكار والتقنيات الزراعية الحديثة الى المسترشدين وقد اظهرت نتائج الدراسة ان 9,56% من العاملين يرون ان اهمية الايضاحات قليلة في حين يرى 38,97% منهم ان اهميتها متوسطة في حين يرى 51,47% منهم ان الايضاحات الحقلية لها اهمية كبيرة في العملية الارشادية.

الاحتياجات التدريبية للعاملين في كيفية اقامة الحقول الايضاحية:

1- الاحتياجات التدريبية بصورة عامة: اوضحت نتائج الدراسة ان اعلى احتياج تدريبي للعاملين كان في كيفية تحديد الاحتياجات التعليمية للمسترشدين في منطقة عمل المرشد الزراعي حيث حصلت هذه العبارة على (91) درجة، وادنى احتياج تدريبي كان في كيفية تحديد المواعيد المناسبة لزراعة المحصول المستخدم في تنفيذ الايضاح الحقل حيث حصلت على (33) درجة بمتوسط حسابي (71,13) وانحراف معياري (16,57) وقد تم تصنيف المبحوثين الى ثلاث فئات حددت الفئة ذات الاحتياج المتوسط من طرح نصف الانحراف المعياري من المتوسط الحسابي لتحديد الحدود الدنيا للفئة وجمعه

الفلاح الذي سينفذ الايضاح عنده (4,17) اما عن الاحتياجات التدريبية في كيفية القيام بالعمليات الزراعية الفنية المختلفة فقد بلغ المتوسط الحسابي في كيفية تحديد مواعييد النضج والحصاد المناسبة للمحصول (3,97) وفي كيفية تحديد كميات ومواعيد التسميد في ضوء حاجة المحصول وكذلك في كيفية تشخيص الامراض والاصابات الحشرية وطرق مكافحتها فقد كان المتوسط الحسابي (3,94) وفي كيفية اختيار البذور والتقايي المستخدمة في الزراعة فقد كان المتوسط الحسابي (3,73) واخيرا كان المتوسط الحسابي في عملية تحديد المواعيد المناسبة لزراعة المحصول (3,52) و (الجدول-5) يوضح ذلك.

جدول 5: يبين الاحتياجات التدريبية للعاملين في عملية تنفيذ الايضاح الحقل

الرتبة	المتوسط الحسابي	العبارة
1	4,35	1- المعرفة بكيفية اظهار النتائج وعرضها امام المزارعين للاستفادة منها
2.5	4,17	2- المعرفة بكيفية وضع خطة عمل لتنفيذ الايضاح الحقل
2.5	4,17	3- المعرفة بكيفية اختيار الموقع المناسب لتنفيذ الايضاح الحقل
2.5	4,17	4- المعرفة بكيفية اختيار الفلاح الذي سيتم تنفيذ الايضاح لديه
5	3,97	5- المعرفة بكيفية تحديد مواعييد النضج والحصاد للمحصول
6,5	3,94	6- المعرفة بكيفية تحديد كميات السماد في ضوء حاجة المحصول
6,5	3,94	7- المعرفة بكيفية تشخيص الامراض والاصابات الحشرية وطرق مكافحتها
8	3,73	8- المعرفة بكيفية اختيار البذور والتقايي المستخدمة في الزراعة
9	3,52	9- المعرفة بكيفية تحديد المواعيد المناسبة لزراعة المحصول

للإحتياجات التدريبية في كيفية التهيئة والاعداد لعقد الاجتماعات الارشادية كان (4,41) في حين بلغ المتوسط الحسابي في كيفية القيام بالزيارات الحقلية (4,35) وفي كيفية استخدام وعرض البوسترات والملصقات الارشادية (4,29) وفي كيفية استخدام النشرات الارشادية وتوزيعها ضمن فترة التنفيذ (4,22) و(الجدول- 6) يوضح ذلك.

جدول رقم 6: يبين الاحتياجات التدريبية للعاملين في عملية استخدام الوسائل والمعينات الارشادية اللازمة للإيضاح الحقل

الرتبة	المتوسط الحسابي	العبارة
1	4,41	1- كيفية التهيئة والاعداد لعقد الاجتماعات الارشادية
2	4,35	2- كيفية القيام بالزيارات الحقلية
3	4,29	3- كيفية استخدام وعرض الملصقات والبوسترات الارشادية
4	4,22	4- كيفية اختيار النشرات الارشادية وتوزيعها ضمن فترة التنفيذ

مدى استيعاب وفهم المسترشدين للفكرة المراد ايصالها (4,37) في حين كان المتوسط الحسابي لكيفية تحديد مدى القيام بالعمليات الزراعية بصورتها الصحيحة وتوقيتها المناسب (4,29) و(الجدول-7) يوضح ذلك.

جدول-7: يبين الاحتياجات التدريبية للعاملين في كيفية تقويم الايضاح الحقل

الرتبة	المتوسط الحسابي	العبارة
1	4,37	1- كيفية تحديد مدى استيعاب وفهم المسترشدين للفكرة المراد ايصالها
2	4,29	2- كيفية تحديد مدى القيام بالعمليات الزراعية بصورتها الصحيحة وتوقيتها المناسب

من بين اسبابه امتلاك العاملين في الارشاد الزراعي للمعلومات العامة عن المحاصيل وزراعتها في حين يفتقرون الى معرفة الاسس العلمية السليمة في تخطيط البرامج التعليمية الارشادية.

ت - الاحتياجات التدريبية في عملية تنفيذ الايضاح الحقل: يعتبر التنفيذ السليم للايضاح الحقل ومتابعة خطواته بالصورة الصحيحة من الشروط الرئيسية الواجب اتباعها لغرض الوصول الى النتائج التعليمية المقصودة وهذا الامر يتطلب قيام العاملين بوضع خطة عمل تفصيلية لكافة الاجراءات ضمن توقيتاتها المناسبة والاشخاص المسؤولين عن القيام بها مع ضمان توفير البدائل. وقد اظهرت نتائج الدراسة ان كيفية اظهار نتائج الايضاح وعرضها امام المزارعين كانت اولى العبارات حيث كان المتوسط الحسابي لها (4,35) في حين كان المتوسط الحسابي لكيفية وضع خطة العمل لتنفيذ الايضاح الحقل وكيفية اختيار الموقع المناسب وكيفية اختيار

ث - الاحتياجات التدريبية في كيفية استخدام الوسائل والمعينات الارشادية اللازمة للإيضاح الحقل: يتطلب تنفيذ الايضاح الحقل استخدام عدد من الوسائط لغرض نقل المعلومات وايصالها الى جمهور المسترشدين كالاتجاهات الارشادية والزيارات الحقلية والنشرات الارشادية والملصقات الجدارية والافلام والاسلايدات وغيرها. وقد اظهرت نتائج الدراسة ان المتوسط الحسابي

ج - الاحتياجات التدريبية للعاملين في كيفية تقويم الايضاح الحقل: تعتبر عملية تقويم الايضاح الحقل من العمليات المهمة التي يعرف من خلالها المرشد الزراعي مدى تحقيق الايضاح الحقل لأهدافه المرسومة وقد اظهرت نتائج الدراسة ان المتوسط الحسابي لكيفية تحديد

والملاحظ من هذه النتيجة ان المتوسط الحسابي كان في اعلى قيمه في كيفية القيام بعملية التخطيط للايضاح الحقل بينما كان في ادنى مستوياته في العمليات الزراعية الفنية التي يحتاجها المحصول والذي قد يكون

الاحتياجات التدريبية ورسم البرامج التدريبية على اساس الحاجات التي تظهر نتائجها من خلال هذه الدراسات.

المصادر العربية:

السامرائي، عبد الله احمد وعدنان حسين الجادري، 1990. علم الارشاد الزراعي، مطبعة جامعة الموصل.

السامرائي، عبد الله احمد، 1992. تخطيط البرامج الارشادية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

الطنوبي، محمد احمد، 1998. مرجع الارشاد الزراعي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

العباسي، عامل فاضل خليل، 1998. الاحتياجات التدريبية للموظفين الزراعيين في محافظة نينوى لبعض المعارف والخبرات الارشادية الزراعية اطروحة دكتوراه، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.

المعاضدي، محمود خضر، 1982. تقييم الحقول الايضاحية في محافظة الانبار للموسم الزراعي 1980-1981، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة بغداد.

بدران، شكري محمود ومحمد حسن عصمت، 1996. الانشطة الاتصالية واستخدام المرشدين الزراعيين للطرق والوسائل الارشادية، دراسة في محافظة البحيرة، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد 41، ابريل.

حسين، احمد عبد العظيم محمد، 1995. اثر الحقول الارشادية في نشر استخدام مبيدات الحشائش في زراعة القمح في بعض محافظات ج.م.ع، نشرة بحثية، معهد بحوث الارشاد الزراعي، وزارة الزراعة، القاهرة.

رزق، ابراهيم احمد وصالح نصار النصار، 1989. تنمية وتدريب القوى البشرية الزراعية في المملكة العربية السعودية، تحليل موقفي للوضع التدريبي للجهاز الفني الزراعي في القصيم، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الاول، العلوم الزراعية.

ناجي، رياض، 1996. تدريب الكادر الارشادي من اجل التنمية الريفية، مجلة الزراعة والتنمية في الوطن العربي، العدد 3، السنة الخامسة عشرة.

وزارة الزراعة، الهيئة العامة للتدريب والارشاد الزراعي، المقرر والمنفذ من الايضاحات الحقلية في العراق عام 1982. تقرير.

وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي، الهيئة العامة للتدريب والارشاد الزراعي، المهام والمنجزات والنظرة المستقبلية، 1980. نشرة.

REFERENCE:

- Abd-Ella M.M., 1985. Path analysis of extension demonstration field effectiveness, the second conference on agricultural botany science faculty of agriculture, university of Mansoura,, September.p21.
- Isoh, A. D., 1989. Selected program development concepts, usage and training needs as perceived by extension workers in cross river and Akwa Ibom states of Nigeria, 50 (4).p.52.

علاقة الاحتياجات التدريبية للعاملين بالخصائص الشخصية:

لأجل التعرف على العلاقة بين الاحتياجات التدريبية وخصائص العاملين استخدم معامل الارتباط البسيط

جدول- 8: يوضح قيمة معامل الارتباط بين الاحتياجات والخصائص المدروسة

ت	الخصائص	معامل الارتباط
1	العمر	0.112
2	المستوى التعليمي	0.138
3	عدد سنوات الخدمة	0.047
4	التخصص الدراسي	0.021
5	عدد الدورات التدريبية	0.135
6	مدى كفاية المقررات الدراسية	0.097
7	عدد الايضاحات المنفذة	0.511**
8	اهمية الارشاد ودوره في التنمية	0.432**
9	اهمية الايضاحات ودورها في العملية الارشادية	0.497**

** معنوي عند مستوى 0.01

لم تظهر الدراسة وجود علاقة بين مستوى الاحتياجات التدريبية والخصائص الست الاولى في الجدول بينما اظهرت الدراسة وجود علاقة طردية بين الاحتياجات التدريبية وعدد الايضاحات الحقلية المنفذة وتقدير العاملين لاهمية الارشاد الزراعي ودوره في التنمية الريفية وكذلك تقدير العاملين لاهمية الايضاحات ودورها في العملية الارشادية والذي قد يكون من بين اسبابه هو ان زيادة اهتمام العاملين بالايضاحات الحقلية وتنفيذهم لاعداد كبيرة منها مرتبط بشعور العاملين بانهم بحاجة اكبر الى التدريب في هذا المجال.

التوصيات:

- 1-زيادة الاهتمام بتدريب العاملين في الارشاد الزراعي والحاقهم بدورات تدريبية تخصص لزيادة معرفتهم في كيفية تخطيط وتنفيذ الايضاحات الحقلية كونها الوسيلة الأكثر فاعلية في عملية تعليم وارشاد الفلاحين الطرق والاساليب الزراعية الحديثة.
- 2-الاهتمام بالايضاحات الحقلية وتوفير الدعم المادي اللازم لتنفيذها.
- 3-تخصيص جزء من مناهج الاعداد الاكاديمي للعاملين في القطاع الزراعي بصورة عامة والمرشدين الزراعيين بصورة خاصة في كيفية تخطيط وتنفيذ الايضاحات الحقلية.
- 4-اجراء دراسات اخرى في هذا المجال لتحديد